# تفسير القرطبي }سورة الممتحنة{ }2{ }108{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتولى فانه ومن يتول فان الله هو الغني الحميد - 00:00:00

والله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم اخرجوكم انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وظاهروا اخراجكم يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم ام المؤمنات مهاجرات - 00:01:01

اذا المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهم الى فلا ترجعوهن الى الكفار لهن حل لهم لا هم محل لهم ولا هم يحلون لهن ولا جناح عليك ذلكم حكم الله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:03:19

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:30

اما بعد فان الله جل وعلا يبين للمسلمين ان لهم الاسوة الحسنة نبي الله وخليله ابراهيم لقد كان لكم فيهم اي ابراهيم والرسل السابقة ومن تبعه من الصلحاء اسوة اسوة - 00:05:52

كان لكم فيهم القدوة الحسنة والاتباع الطيب وذلك التأسي باهل الخير هذا مطالب به لذلك امر الشرع اننا نخالف اهل الشر اليهود ايوا المجوس لقد كان لكم ايوا والله لقد كان لكم - 00:06:18

فيهم اي في ابراهيم والانبياء بعده والصالحين الذين اتبعوه قد كان لكم ايها المسلمون اسوة حسنة قدوة طيبة لمن كان يرجو الله يرجو الله اي يرجو ثواب الله ويخاف اليوم الاخر - 00:06:48

او يرجو ثواب الله ويرجو الرفعة في اليوم الاخر. لمن كان يرجو الله اي يطلب ثوابه ويخاف عقابه اليوم الاخر وهو يوم القيامة ومن يعرض عن شرع الله وعن اتباع رسله - 00:07:10

فان الله المعبود بالحق هو لا غيره الغني عن خلقه المحمود بجميل افعاله والشاكر لخلقه في عبادتهم له الحامد لهم بما يسدي لهم من الخيرات ويدفع عنهم من الشرور اذا اطاعوه واتبعوا شرعه - 00:07:28

اذا لقد كان لكم ايها المخاطبون في نبي الله ابراهيم ومن تبعه القدوة الحسنة لمن كان يرجو الله يرجو ثواب الله اليوم الاخر يوم القيامة. ومن يتولى ويعرض عن هذا التشريع وعن هذه الاوامر والنواهي - 00:07:48

الله جل وعلا له الغنى المطلق لا يضر الا نفسه ولا يوبق الا هي لان اهل الارض لو كانوا على اتقى قلب رجل ما زاد ذلك في ملك الله. ولو كانوا على افجر قلب رجل ما نقص ذلك من ملكه - 00:08:06

اذا الله هو الغني الغنى المطلق الحميد المحمود بصفاته وبانعامه والحميد لاوليائه اذا اطاعوه بما يسدي لهم من الخير وبما يذكرهم به من الذكر ومن الخصال الجميلة التي اتبعوها وعملوها - 00:08:23

لقد كان لكم اذا في هذه الانبياء ان الله هو الرجل الحميد ثم عاد الكلام لما كان قبله من التبرؤ من الكفار ومن عدم موالاتهم عسى الله عسى من الله واجبا - 00:08:47

ان يجعل يصير ويهيئ بينكم ايها المسلمون وبين الذين عاديتم من اقربائكم في مكة لاجل الكفر وما حصل لكم من الالم بسبب تلك

المعاداة التي فرضت عليكم الشريعة كان لكم ايها المسلمون - 00:09:08
عسى الله ان يجعل بينكم ان يجعل بينكم ايها المسلمون وبين الذين عاديتم من كفار قريش مودة بان يدخلوا في الاسلام فجعل الله في قلوب اولئك الكفار الايمان فلما امنوا - 00:09:31
وقعت المصاهرات والمزاوجات وكانت هناك قرابات فجاءت المودة والالفة وزار كثير مما فرضه كفر هؤلاء اسأل الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مودة من كفار قريش ولذلك كان قال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:09:51
يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم وقال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا - 00:10:20
اذا دخل بعض هؤلاء في الاسلام وتزاوجوا بينهم واصبح بينهم المودة والالفة والمحبة. وزال كثير من الكراهية التي كان سببها الكفر كان سبب تلك الكراهيات الكفر فلما دخلوا في الاسلام جاءت الالفة والمحبة - 00:10:46
والله قدير ما اراده يكون والله والله قدير والله كثير المغفرة وكثير الرحمة لخلقه ولذلك ازال ما كان بينكم من بسبب الشرع ولذلك تجد الانسان من الصحابة يكره ولده لانه كافر - 00:11:12
يكره اباه لانه كافر كانوا على مستوى عالي من قوة الايمان ولذلك احدهم قال يا نبي الله ان اردت ان تقتل ابي اتركني اقتله لا يقتله غيري حتى لا يكون في حمية فاقتل مسلم. قال له لا اقتله ولا شيء - 00:11:38
صلوات الله وسلامه عليه كان رؤوف عبد الله بن ابي بن سلول خرج له ولده عبدالله وكان من الصالحين قال والله لا تدخل المدينة حتى يأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في ادخالها - 00:12:00
قال ليخرجن الاعز منها الاذلة فاجابه بالقول بالموجب ولله العزة وقف له ابنه في الطريق قال والله لا تدخل حتى يأذن رسول الله بدخوله. اذا الرابطة الحقيقية والصداقة الحقيقية والاخوة الحقيقية هي اخوة الايمان - 00:12:15
اما اخوة النسب اذا لم يكن معها الايمان لا فائدة فيها واخوة المال والصداقة اذا لم يكن معها الايمان لا فائدة فيها تعود كراهية وبغضاء لكن الاخوة في الايمان هي التي تبقى - 00:12:40
وهي التي تستمر في الدنيا وتبقى الى الى قيام الساعة والله جل وعلا كثير المغفرة والرحمة لخلقه ومن جملة مغفرتي ورحمتي لخلقي بيان هذه الاحكام وهذا التشريع وتاب عليهم نعم - 00:12:57
ولذلك التعامل مع الكفار لابد ان يكون بحذر التعامل مع الكفار بحذر لان الكافر كافر فلابد ان يتعامل مع بحذر فلابد ان يكون الولاء للدين والبراء من الكفر لكن لا نظلمهم ولا نسرق اموالهم ولا - 00:13:16
اعتدى عليهم نفي بالعهود الذي بيننا وبينهم لكن التعامل معهم يكون في حذر وبقدر ما اباحت شريعته نعم ثم هذه الاية فيها اشكال اشكال كبير لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - 00:13:48
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا الي. ان الله يحب المقسطين هذه الشريحة ما قاتلت المسلمين ولا اذت المسلمين قال الله لا ينهاكم الله عن هؤلاء ان تبروهم وتعدلوا معهم - 00:14:15
ان الله جل وعلا يحب من المقسطين. طيب هذه الشريحة من هي هل هذا الكلام باقي او نسخ واذا لم ينسخ ما المقصود به اقوال وامور تحتاج الى تأمل وبحث - 00:14:37
اقرب ما قال فيها هو ما قال كبير المفسرين ابن جرير الطبري قال ان الشرائح التي لم تعادي المسلمين ولم تقاتلهم انه لا مانع من الاحسان اليهم والاكرام لهم في حدود ما اباحت الشريعة - 00:14:59
وكان ذلك بعض القبائل من كنانة التي لم تخن العهد ولم تنقض عهد وكان بينها وبين نبي الله ايش صلح ومهادنة هذا قيل وان الاية غير منسوخة. وقيل عن الذين لم يقاتلوكم المقصود به الاطفال والنساء - 00:15:26
وان هؤلاء لا مانع من ان يبروا لانهم لم يقاتلوا ولم يكونوا اهل قتال. وقيل الاية منسوخا وهذا قاله جل من العلماء لكن اذا كان الجمع ممكنا فهو اولى من من النسخ - 00:15:52

والجمع واجب متى ما امكن وقيل هذه الاية الكفار ويدخل فيهم القرابات من الكافرين وهذا اقوى هذا اقوى واطهر جمع للادلة ومما يعضده ان ايام الهدنة بين قريش وبين المسلمين في المدينة - 00:16:09

جاءت ام حبيبة رضي الله عنها جاءت ام ام حبيبة جاءت ام امي حبيبة رضي الله عن بنت ابي سفيان زائرة لبنتها في المدينة واتت معها بهدايا وباشياء وقالت لرسول الله - 00:16:40

ان امي جاءت افأصلها قال نعم صلي امك ولا زالت الاية فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرهم ان تبرهم بدل من لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ذلك - 00:17:08

لا ينهاكم الله عن بر هؤلاء والحديث في امي حبيبة هو انت بالسفيان هو الصحيح انها قال لها صلي امك ليكون الكلام يعني المقصود به من كان له قرابات او من كان بينه وبينه عهد - 00:17:30

وهؤلاء لا مانع من ان الانسان يصله كما قال وصاحبهما في الدنيا معروفا في الدنيا لا في الاخرة وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك بي علم فلا تطعهما. وصاحبهما - 00:17:56

في الدنيا القرابات ومن كان بينك وبينهم عهد نعم وقد جعل الله جزءا من مال المسلمين العام لتأليف قلوب غير المسلمين للاسلام وقال جل وعلا والمؤلفة قلوبهم يعني كم ثمانية - 00:18:17

تقسيم مال مال الصدقات ثمانية اقسام ثمن منه لتأليف الناس للاسلام سواء كانوا ضعاف الايمان او كانوا غير مسلمين يراد ادخالهم في الاسلام فجزء من مال المسلمين العام بتأليف الناس للاسلام - 00:18:47

وترضيبهم فيه لذلك امر جل وعلا ان الامة يكون لها جزء من مالها للتأليف في الاسلام. ولذلك قال عمر هذا اذا كان المسلمون  اما اذا كانوا اقوياء فهذا يسقط فاذا ضعف المسلمون عاد - 00:19:12

حق المؤلف حسب قوة المسلمين فاذا قوي المسلمون لا يعطاء للمؤلفة. واذا ضعف المسلمون يعطى للمؤلفة حسب رأيي الامام والمسلمون ينظرون في ذلك اذا وان جاهداك هؤلاء لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:19:37

ان تحسنوا اليهم وتعدلوا معهم هذه الشريحة لا ينهاكم الله عن الاحسان اليها. قلنا من العلماء من قال هذا في النساء والاطفال ومنهم من قال هذا فيمن كان بينه وبين المسلمين عهد او قرابة - 00:20:03

يؤدون للعهد الذي بينك وبينهم او للقرابة ومنهم من قال هذه الاية منسوخة باية السيف التي هي في براءة وجعلت الفصل بين المسلمين وبين الكفار ولذلك قال لهم فسيحوا في الارض - 00:20:21

اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين واذا  فيما المقصود بالاربعة الاشهر؟ لا يخلو من واحد من ثلاثة امور اما انكم يفكرون وتتأملون فتعلمون ان الدين الاسلامي صحيح وتدخلوا فيه - 00:20:43

واما انكم تأخذوا اموالكم وذراريكم وتخرجوا من مكة واما انكم تجمعوا العتاد والقوة والميدان ولا رابع لها فسيحوا في الارض اربعة اشهر والخيارات امامكم ثلاثة واعلموا انكم غير معجز له - 00:21:12

وان الله مخزي الكافرين لذلك هذا الدين عنده قوة بالسياسة والطرح والانصاف والعدل لا مثيل لها  لكم اربعة اشهر اعملوا ما شئتم واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. اعملوا ما تشاؤون. لكم اربع اشهر. صيحوا اذهبوا ادبروا. وبعدها - 00:21:32

ان اردتم الدخول في الاسلام واذا اردتم تخرجوا من مكة وان امرضتم القتال ولكم في ذلك ما شئتم  لا يخادع لا يغش لا يكذب ولذلك قال واما تخافن من قوم خيانة - 00:22:02

اليهم على سواء ان الله لا يحب خائنين كلام غاية في في الجودة والحسن الاسلام لا يقبل الغش الاسلام لا يقبل الظلم الاسلام لا يقبل يعني الوجهين ما يقبل الاسلام يقبل الصدق - 00:22:24

نقبل يعني الصراحة يقبل الايثار اما للوجهين لا يقبل انك تخدع عدوك لان الحرب خدعة او خدعة ولذلك لما قرب النبي صلى الله عليه وسلم من مكة كان الجيش كم عشرة الاف؟ - 00:22:54

وقال كل رجل يوقد نار كل رجل يوقد نار طيب هما عشر الاف اوقدوا عشر الاف نار كيف يكون هذا قالوا هادو يمكن مليون قالوا مئات الالاف ولما جاءوا في طواف - 00:23:20

القدوم شرع في الاضباع والرمل حتى يظهر المسلمون اقوياء قالوا هذا اوهتهم حمى يثرب قال لا واصبح هذا الشرع فالاسلام يحاول ان يظهر المسلمون مهر جميل. اما انه يخدع الناس ويغشهم ويقول لهم نحن نهادنكم لا لا ما يعمل للاسلام هذا - 00:23:39

ذلك قال له اما شرت اليه؟ قال ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين عن واحد كان ما بايعه ليقتله احد. فلما لم يأتي احد بايعه قال لما لم تسر لنا قال ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاحيم - 00:24:06

صلوات الله وسلامه عليه هذا الدين قائم على الصدق على النزاهة على العدل على تحريم الظلم حتى مع الكفار لا يجوز ان نظلم الكفار ولا ان نظلم ابناءنا ولا ان نظلم خدمنا ولا ازواجنا ولا جيرانا - 00:24:27

الظلم ظلمات كل انسان في عافية ما لم يظن فاذا ظلم كأنه وضعها في عنقه ربقة يمكن المظلوم يدعو عليه يدمره ابتعدوا عن الظلم انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين - 00:24:46

قاتلوكم لاجل دينكم. في الدين هذا القتال سببه انكم دخلتم في الاسلام وتركتم الكفر واخرجوكم من دياركم بالمضايقة وبالتهديد الضرب وواهروا على اخراجكم ظهروا تعاونوا وتعاضدوا على اخراجكم من بيوتكم من مكة - 00:25:11

والاخراج من البيوت هذا صعب لذلك من اصعب شيء انسان يخرج من بلده ولكن الله بين ان الارض واسعة وان المسلم يسكن في المحل الذي يستطيع ان يعبد ربه فيه - 00:25:42

قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ايش فاياي فاعبدون ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا يجد في الارض متحولا وجد في الارض مخرجا وسعة - 00:26:01

وظهروا تعاونوا هؤلاء وتعاضدوا على اخراجكم من مكة ومن يتولاهم منكم وواهروا على اخراجكم ان تولهم اي انما ينهاكم الله ان تولوا هؤلاء الذين فعلوا بكم ما فعلوا انما ينهاكم الله عن توليت هذه الشريحة - 00:26:26

اما الشريحة الذين لم يظاهروا عليكم ولم يعادوكم ولم يفعلوا بكم شيء هذا لا مانع من ان يتعامل معهم الواحد بالرفق والاية فيها اشكال الحقيقة وتحتاج الى مراجعة ومن يتولاهم - 00:26:55

واولئك هم الظالمون ومن يتولى هؤلاء الكفار الذين هذه صفتهم اخرجوكم وعاضدو عليكم وظهروكم فاولئك هم الظالمون الواظعون الامور في في موضعها العاصون لربهم واولئك هم الظالمون اي العاصون المخالفون لشرع الله تعالى الواضعون الامور في غير موضعها - 00:27:23

ثم بين قضية استثنيت من صلح الحديبية سواء كانت القضايا عموم ودخلت النساء فاخرجت او سواء كانت لم ينص عليها. خلاف قيل ان لما عمل سهيل مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلح - 00:27:54

يوم الحديبية وقالوا من جاء من المسلمين للكفار لا يردوه ومن جاء من الكفار للمسلمين يردوه وتزلزل المسلمون من هذا وانزعجوا انزعاجا لا يعلمه الا الله ولذلك قال كثير من الصحابة ان الفتح الحقيقي هو صلح الحديبية - 00:28:23

بما فتح الله به على المسلمين فاصبح من جاء من المسلمين للنبي يرده واصبحوا يجلسون لقريش في الطرق ويقتلونهم ويأخذون اموالهم فاصبحوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم نطلب منك ان من جاءك منا تقبله ولا ترده لنا - 00:28:47

فاصبح هذا هو الفتح الكبير فجاءت بعض النساء مسلمات النبي صلى الله عليه وسلم فلا زالت الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات في حال كونهن مهاجرات عن الكفار - 00:29:08

تمتحنهن فاختبروهن واختلفوا قيل اختبارها ما ذكر الله بعد هذا وقيل اختبارها ان يقول لها والله ما قدمت رغبة عن زوجك ولا محبة في رجل من المسلمين ولا ولا محبة في التحول عن مكة للمدينة لاجل ذاتها - 00:29:31

وانما رغبتي في دين الله وفي شرع الله وفي طاعة الله فاذا اقسمت بذلك وامتحنها قبيلة وقيل يسألها عن الدين وقيل يسألها انهم لا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترنه بين ايديهن وارجلهن - 00:29:56

ولا يعصينك في معروف الى هذا الاختبار على الخلاف الواقع في قوله فامتحنوهن بعدين بين للمسلمين ان لهم الظاهر وان الباطن لله الله اعلم بمالهم الباطل لنا لكن انتم اختبروهن في ظهر - 00:30:19
فان ظهر لكم انهم على الدين فلا ترجعوهن الى الكفار لان المرأة من طبيعتها ان الرجال قوامون عليها. الرجال قوامون على النساء شئنا ام ابينا وللرجال عليهن درجة وبما انفقوا من اموالهم - 00:30:41
لكن قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب ومن اكبر اسباب ضعف القوامة ان تكون المرأة تنفق على الرجل لانه قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - 00:31:05
فاذا كانت المرأة تنفق على الرجل ضعفت القوامة فجاءتش زعزعة الامور الا اذا كان الازواج على حصافة وعلى عقل ودين لذلك الرجل يجب عليه الانفاق ولو كانت زوجته اغنى الناس - 00:31:24
يجب عليه ان ينفق عليه ويسكنها ويكسوها ولو هو غنيا هذا واجب عليه بماذا لاستحلالها لماذا؟ ببضعها اما يقول لا انت غنية انفقيه على نفسك هذا لا يجوز الانفاق عليه واجب ولو هي غنية - 00:31:47
لكن اذا اعطته من مالها يا سلام كلوه هنيئا مريئا ايوة ولذلك كان بعض السلف يحاول ان تعطيه زوجه من مالها ليتصدق به قال لا لانه قال فان فان ايش - 00:32:11
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوا هنيئا مريئا الله قال فان طابت الزوجة نفسها عن مالها فكلوا هنيئا مريئا. فكان هذا الرجل الصالح يأخذ من مال زوجه اذا اعطته - 00:32:33
تصدق بي. يقول هذا احل عندي من مالي وكلوا هنيئا مريم. لكن لابد ان يكون بطيب نفس لذلك يقول تعالى تمتحنوهن يختبروهن مهارات دين لها والله اعلم ايش الله اعلم بايمانهن - 00:32:48
انتم لكم الظهر لكن ما في القلوب والحقائق لستم مسؤولين عنها وانما الله هو اللي يتولى ذلك لذلك اذا ظهرنا لنا شخص الاسلام لا نقول له انت غير مسلم واذا ظهر واحد الكفر لا نقول له انت غير كافر - 00:33:15
نأخذ الناس بما يظهر منهم لذلك الشريعة والحياة لا تنضبط الا بالظاهر واذا اردنا ان ننقب عن عن خفايا الناس فتناهم وسببنا لهم النفاق نأخذ الناس بما يظهر منهم سرائرهم الى الله. الله اعلم بايمانهن - 00:33:31
فان علمتموهن بعد الاختبار مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا ترجعوهن اي ايها المسلمون لا تردون المسلمات الى الكفار لما لا هن حل لهم لا يحل للكافر ان يتزوج المسلمة - 00:33:56
ولا هم ايوا ولا يجوز للمسلمة ولا يجوز للمسلم ان يتزوج الكافرة لا يجوز للكفار ان يتزوجوا المسلمات. ولا يجوز للمسلمات ان يتزوجن بالكفار ولا تمسكوا لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 00:34:21
ولكن انظروا الى عدالة الاسلام والى جماله بعد ان اخذ من الزوج الكافر زوجه المسلمة امر المسلمين ان يعوضوا الزوج الكافر بمهره الذي دفع للمسلمين. واتوهم ما انفقوا. ردوا اليهم المهور التي دفعوا - 00:34:46
المسلمة لانك تأخذ المسلمة وتأخذ المهر منه هذا ظلم. والاسلام لا يقبل الظلم. واتوهم ما انفقوا. اذا اذا جاءت المرأة اختبرها فان ظهر اسلامها فلا تردها الى الكفار. ولكن ردوا للكافر مهره - 00:35:08
ولا مانع ان تتزوجها ان انتهت عدتها ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن لان لا نكاح الا بمهر النكاح الا بولي لا نكاح الا بشاهدي عدل. النكاح له اركان الايجاب والقبول ولابد من الشهود ولابد من المهر ولابد من الولي. لا - 00:35:27
الا بولي شاهدي عدل هذا وان كان فيه كلام لكن معناه عليه العمل. والمرأة لا تزوج الا برضاها الا اذا كانت صغيرة بكرا لا يجوز للاب خصوصا ان نزوجها والاولاد ان يستأمرها. لكن عند الفقهاء اذا كان الولي ابا - 00:35:50
وكانت البنت صغيرة يجوز لابيها ان يزوجها لانها لا تعقل ماذا الزواج ولا تعقل والمرأة اذا لم تتزوج تضيع فاذا دعا من يرضى دينه وامانته بل ابله ان اما غير الاب لا يزوج الا برضا البنت - 00:36:13
فاذا كانت بكر سماتها يكفي. واذا كانت لا يقبل منها السمات تقول رضيت رضيت ولذلك المرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم

وقالت ان ابي يريد ان يزوجني لابن عمه ليرفع خسيسته. انا لا اريده - 00:36:37
ما دمت لا تريد لا يزوجك. قالت الان رضيت اردت ان نعلم ما للنساء اردت ان نعلم حق النساء اذا المرأة لا ترغم على الزواج ابدا اذا كانت لا تريد - 00:36:58
كما ان الرجل لا يرغم على الزواج اذا كان لا يريد ما نرغم الرجل على ان يتزوج المرأة وهو لا يريدها. ولا نرغم المرأة ان تتزوج للرجل وهي لا تريد. والصحابية - 00:37:15
لما قالت اني لا انقم على فلان من خلق ولا دين. ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه لا احبه قال اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم فقال له خذ الحديقة - 00:37:30
وطلقها تطليقة خد الحديقة وطلقها تطلقها ولذلك الاسلام اذا كانت المرأة غير مخببة وعدله يعني وتقية ولا تريد زوجها تذهب للقاضي اكبر ما يفعل يأخذ منها زوجها ماذا المهر اما اذا كانت مخببة له - 00:37:47
وتعلق لان النساء ضعيفات. واذا كانت كل امرأة تريد ان تطلق زوجها تطلقه يعني تخرب البيوت لان اي امرأة غضبت تقول لزوجها فارقتك ولذلك لم يجعل الله العصمة في يد المرأة - 00:38:16
لانها عاطفية اما الرجل هو الذي جعل الله في يده العصمة ولذلك من في يده العصمة ينبغي ان يحفظها لا يجعل بالطلاق تأتي بالطلاق تخرج هذا لا ينبغي لا تتكلم بالطلاق - 00:38:34
الا اذا اردت الطلاق لان جده جد وهزله جد وهو مرتان الطلاق الذي تملك بعده الرجعة مرتان بعدين امساك بمعروف او تسريح باحسان ولا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك ويدخل بها ويطلقها وتعتد - 00:38:50
فينبغي لنا ان لا نتكلم في الطلاق ولا الا اذا كنا جادين ولا انا احلف بالطلاق ولا نقسم بالطلاق ولا نقول والانسان يحفظ عليه زوجه ويجعل فراشه طاهر. لان الكلام في الطلاق يسبب للانسان وساخة الاولاد ووساخة - 00:39:09
والحرام يبتعد كل مسلم عن الطلاق الا اذا كان ايش جادا اباح الله الطلاق لكن لا يعمل الا للضرورة. فلا تتكلم بالطلاق الا اذا كنت جادا. ولا جناح عليكم يعني لا حرج عليكم ولا اثم في نكاح المسلمات - 00:39:30
اللاتي جئنا وكان ازواجهن كفار بعد طبعا استمرائهن وخروجهن من العدة وبعد دفع المهور والقيام بالزواج ان تنكحون اذا اتيتموهن اجور مهورهن ولا تمسكوا بعصام الكوافير خلاص اذا كفرت المرأة - 00:39:50
عياذا بالله او كفر الرجل هي وزوجها انفصلا عند بعض العلماء  الكفر لا بد ان تعقد بعده عند المالكية وان راجع الاسلام قبل ان تخرج من العدة فعند بعض العلماء تكون زوجة - 00:40:15
على خلاف في ذلك واسألوا ما انفقتم انتم اذا ذهب شيء من المسلمات الى الكفار وكفر  لم يبق ازواجكم وطالب الكفار ان يعطوكم المهور التي دفعتم لهن واسألوا ما انفقتم وليسألوا - 00:40:37
ما انفقوا ذلكم التشريع الذي ذكرت لكم هو حكم الله يحكم بينكم فيه فامتثلوه فان فيه السعادة في الدنيا والاخرى والله عليم بنياتكم حكيم في تشريعاته فهنيئا لمن اطاعه ويا ويل من عصاه - 00:40:59
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا - 00:41:23
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:41:46
هذا سائل يسأل عن قوله تعالى للمنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية هذا السؤال ما الفرق بين العبارتين لا يشعرون لا يعلمون هذا من اعجاز القرآن وبلاغته - 00:41:58
وتلوني اسلوبه حتى اذا سمعه الانسان دائما يكون مشدودا للقرآن لا يشعرون اي لا يدرون ولا يعلمون لا لا لا يدرون ايضا. لكن

الشعور في اللفظ يختلف عن العلم والشعور قد يكون اقوى من العلم - 00:42:22
فهو في تلوين في العبارة وفي تدرج في الكلام. نعم. البيع بالاقساط يجوز يمكن الانسان يشتري شيء نجوما ولذلك ومن الاقساط يعني المكاتب يدفع نجوم ولكن يكون في وقت معلوم بثمن معلوم ولا يكون اذا تأخر يزيد عليه مشكلة - 00:42:46
كثير من الناس يعمل بنيان وبعدين يقول للعامل اذا تأخرت تزيد عليك هذا هذا مشكل هذا لا يجوز اذا اذا زاد ينقص عليه هذا مشكلة هذا. لا ما ينبغي. ينبغي اتفقوا كل واحد يقوم بما عنده. احل الله البيعة وحرم الربا - 00:43:11
هل حديث من قرأ سورة الاخلاص عشر مرات كل يوم بنى الله له بيتا في الجنة. لا اعرف الحديث نعرف ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لان فيها التوحيد والقرآن توحيد - 00:43:30
وقصص واحكام واخبار يقول في سورة الصف احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله سورة الصافات ما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الايات. السؤال لماذا ما وصلت جملة - 00:43:48
من دون الله مع اية الله اعلم. عزير الذي يظهر انه رجل صالح مر بقرية وقال كيف يحيي الله هذه بعد موتها؟ فالله اراد ان فاماته مئة عام ثم بعثه - 00:44:09
بعدين وجد حمار هذا قال له للحمار بعد ان كان عظا كما قال تعالى وكلذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيي هذه الله بعد موتها؟ فاماته الله مئة عام ثم بعث - 00:44:29
قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم. قال بل لبثت مئة عام وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه لم يتغير وانظر الى حمارك ولنجعله اية للناس وانظر الى الاعوام كيف ننشد - 00:44:45
وفي قراءة ننشرها ثم لك سؤال احمد. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير اراد الله ان يبين لهذا الرجل الصالح او لهذا النبي ان الله تعالى قادر فماته مائة عام وحماره كان - 00:45:02
يعني رميم والشراب والطعام لم يتغير. مئة سنة ذلك امر الله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولذلك من الجنون عدم طاعة الله من الجنون الحقيقة عدم الخوف من الله وعدم الاستقامة - 00:45:20
تارك الصلاة هذا التزويج خطر هل يجوز تزويج تارك الصلاة؟ لا ينبغي لمسلم ان يعطي وليته لتارك الصلاة لا ينبغي الله هو الرزاق هو الغني. تريد غنى ماذا تريد تارك الصلاة التعامل معه بحذر - 00:45:40
يعامل بطريق لا يجفن من الاسلام وعملوا بطريقة تحبب اليه الاسلام اما اذا كنت لا تعامل بطريقة تحبب اليه الاسلام تجنبه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها وقد كفر - 00:46:03
ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. فمن تركها فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف. لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافقش معلوم النفاق الصلاة يعني - 00:46:22
مشكل فالذي يترك الصلاة لا ينبغي ان يزوج الا اذا كانت موليته يخاف عليها من الفاحشة اذا لم يزوجها تقع في الفاحشة او تموت من الجوع يكون هذا هناك تتزاحم المفاسد - 00:46:39
لا يزوج تارك الصلاة الا اذا كانت هناك ضرورة اقوى من هذا والامور تقدر بقدرها هل الزواج يعيق طلب العلم لا الزواج يعين على طلب العلم واكبر ما يعيق طلاب العلم في هذا الزمن - 00:46:55
العزوبة مسكين مسكين رجل لا زوج له مسكينة مسكينة امرأة لا زوج لها الشاب اذا كان عنده زوجة يذاكر ويراجع عند من يصله ثياب ومن يطهي له طعامه من يهيئ له محل نومه من ينظم له وقته - 00:47:15
الشاب اذا لم يتزوج ولذلك الذي يرى ان يعني الزواج يشغل الزواج يهيئك لان تكون منتجا وبعدين يحميك من المعاصي ومن الذنوب فلا يوجد في الزواج الا خير. ولذلك ضمن لنا ان يكونوا فقراء - 00:47:38
يغنهم الله من فضله الا اذا كان الشاب عشق العلم واحبه كالنووي وشيخ الاسلام ابن تيمية هذا قد لا يتزوج اذا كان محبته للعلم واستغنى عن الزواج ولا يريده هذا امر اخر - 00:48:00

نقول للزوج حتى لا يضر بالمسلمة لانه يحب العلم ولا يحب الزواج بل الزواج ليس بواجب لمن لا يحبه هو مباح. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:20